رابط المادة على منصة باحث

سلسلة مسائل عقدية II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

أهمية علم أصول الدين والفقه الأكبر | | فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

وعلم اصول الدين هو اشرف العلوم لان شرف العلم بشرف المعلوم وهو العلم بالله عز وجل فمنزلة العلم بالله ومنزلة علم اصول الدين اشرف العلوم وهو معرفة الله باسمائه وصفاته وافعاله - 00:00:00

واستحقاقه للعبادة هذه المعرفة هي اعظم المعارف واساس الهداية. واساس الدين. واساس الملة وهي افضل واوجب ما اكتسبته القلوب وادركته النفوس وحصلته العقول وهذا هو المسمى وهو المسمى بالفقه الاكبر - 00:00:19

والفقه الاصغر هو فقه الفروع فالفقه الاكبر هو علم اصول الدين ولهذا سمى الامام ابو حنيفة رحمه الله جمعه في اوراق وكتبه باصول الدين سماه الفقه الاكبر سماه الفقه الاكبر - 00:00:51

اذا اصل الدين واساس لله معرفة المعبود سبحانه وتعالى. باسمائه وصفاته وافعاله والوهيته ثم يدفع هذه المعرفة خصلان عظيمان الاصل الاول معرفة الطريق المفصلة اليه معرفة الطريق الموصلة الى الله. معرفة الطريق الموصلة الى المعبود. وهي شريعته المتضمنة لامره ونحيه - 00:01:13

والاصل الثاني معرفة ما للسالكين اليه ومعرفة حالهم بعد الوصول الى الله من النعيم المقيم ان استقاموا على دينه وامتثلوا امره ونهيه. وما لهم من الاهانة والعذاب السرمدي ان سلكوا طريق الغواية وانحرفوا - 00:01:44

عن دينه وهذه هي اقسام العلم النافع هذا الاصل الاول معرفة المعبود ثم يتبعه معرفة الشريعة الاصل الثاني الاوامر والنواهي معرفة شؤون المعاد هذه هي اقسام العلم النافع. اقسام العلم النافع - 00:02:13

الذي بعث الله به رسوله ثلاثة ليس لها رابط اقسام العلم النافع الذي بعث الله به رسوله ثلاثة ليس لها رابع القسم الاول معرفة الله معرفة المعبود معرفة الله باسمائه وصفاته وافعاله - 00:02:37

هذا هو اصل الدين واساس بالله. وهذا يسمى علم اصول الدين يسمى الفقه الاكبر وعلى هذه المعرفة تدور مطالب الرسالة كلها من اولها الى اخره لانه سبحانه هو المعبود فلابد ان تعرف معبودك - 00:03:00

تعرفك باسمائه وصفاته وافعاله حتى تعبده على بصيرة معرفة المعبود باسمائه وصفاته وافعاله معرفة الله هذا هو اصل الدين واساس لله وهذا يسمى علم اصول الدين تسمى عند اصول الدين العلم به العلم بالله واسمائه وصفاته يسمى علم اصول الدين - 00:03:20

وهو اشرف العلوم وهذا هو القسم الاول وهو الاصل الاصيل القسم الثاني العلم بشرائع دينه واحكامه سبحانه من الامر والنهي والحلال والحرام وهذا وهذا هو هذا القسم الثاني هو الفقه وعلم الفقه الاصغر. الفقه الاكبر الكلام في علم اصول الدين والفقه الاصغر - 00:03:44

علم الاحكام العلم بالاحكام وشراع الدين والاوامر والنواهي والقسم الثالث العلم بشؤون المعادن من البعض والجزاء والحساب والميزان والصراط والجنة والنار وما يكون مصير الانسان ومستقره في الدار الاخرة اما الى جنة واما الى نار - 00:04:18

هذه هي اقسام العلم النافع واصله اساسها علم اصول الدين معرفة المعبود معرفة الله باسمائه وصفاته وافعاله. ثم معرفة الاحكام الشرعية التي شرعها الله في كتابه وعلى لسان رسوله من الاوامر والنواهي ثم معرفة شؤون المعادن. وما يحصل للانسان -

00:04:51
بعد الموت بالحساب والجنة والنار وقبل ذلك ما يحصل للانسان في القبر من السؤال وسؤالي منكر ونكير من النعيم والعذاب وهذه الانواع الثلاثة كلها مبينة في القرآن والسنة وموظحة في اتم بيان واوظح البيان - 00:05:17
ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله بكافية الشافية القصيدة النونية والعلم اقسام ثلاث ما لها. من رابع والحق ذو تبيان علم باوصاف الاله وفعله وفعله وكذلك الاسماء للرحمن هذا علم اصول الدين - 00:05:46
علم بالله وصفاته وافعاله والثاني والامر والنهي الذي هو دينه. هذا القسم الثاني دين الله معرفة دين الله الاوامر والنواهي شرائع الدين التي شرعها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:11
ثم الجزاء يوم البعث شؤون المعاد وحال السالكين الى الله ومصيرهم حال الناس بعد الموت. هذه هي اقسام العلم النافع - 00:06:31